

الدّرس التاسع

يمكنني أن أعرف عن أهميّة التّعليم

المواد المطلوبة: ✂

- * فيديو "ملالا يوسفزي"
- * شريط لاصق
- * المواد اللازمة لصنع السّوار

أهداف الدرس: 🎯

- أن تعرف الفتيات:
- * أهميّة مواصلة تعليمهنّ.
- * تشكيل مستقبلهنّ من خلال تعزيز مهاراتهنّ التّقنيّة والشّخصيّة.
- * أهميّة تحقيق أهدافهنّ الأكاديميّة من خلال التّعرف على حقوقهنّ في التّعليم.

إرشادات عامّة: 📌

- * شجّعي الفتيات على المشاركة في الدّرس دون خجل أو إحراج.
- * أوضحي لهنّ أنّ هذا المكان آمن للتّعبير والمشاركة، وأنّ كلّ ما يُطرح سيظلّ ضمن سرّيّة تامّة.
- * ذكّريهنّ بأهميّة قبول واحترام آراء الآخرين، حتّى لو اختلفت عن آرائهنّ.
- * أكّدي على ضرورة خلق بيئة صحيّة تُسهّل التّواصل الفعّال بينك وبين الفتيات وبين بعضهنّ البعض.
- * إن لم تعرفي الإجابة على أيّ من أسئلتهنّ، لا بأس بالبحث والرّد في وقت لاحق أو توجيههنّ إلى متخصص عند الحاجة.

البرنامج

الصفحة

المحتوى

- ١ مقدمة - لمحة عامة - (٣ دقائق)
- ١ كسر الجليد - لعبة مع أو ضدّ - (٨ دقائق)
- ٢ نشاط تعليمي - ملالا يوسفزي - (٢٠ دقيقة)
- ٣ فكرة روحية - أهميّة المعرفة - (٥ دقائق)
- ٣ الدائرة الانعكاسية - (٨ دقائق)
- ٤ النشاط الجماعي - سوار الصداقة - (٥ دقائق)
- ٤ خلاصة - (دقيقة)

كلّ ما هو مكتوب باللون الأزرق الداكن هو تعليمات وإرشادات لميسرة الدرس، لمساعدتها على تقديم البرنامج بخطوات منتظمة.

كلّ ما هو مكتوب باللون الزهري هو المحتوى الذي ستشاركه ميسرة الدرس مع الفتيات عبر أجزاء البرنامج المختلفة.

مقدّمة (٣ دقائق)

رحبّي بالفتيات واشكريهنّ على حضورهنّ، اذكري لهنّ أنّ درس اليوم هو درس مهمّ جدًّا لكلّ فتاة أن تعرفه، وهو عن التّعليم وأهمّيّة التّعليم، وما نقصد به هنا هو ليس فقط التّعليم الأكاديمي في المدرسة والجامعة وتحصيل الشّهادات بل كلّ أشكال المعرفة والثّقافة وتطوير الذات. لأنّ العلم ليس له حدود، بل هو واسع ومتجدّد. قولي لهنّ، أن تتعلّمنّ وتتثقفنّ هذا سيساعدكنّ في الحياة على الصّعيد الشّخصي، وسيمكنكنّ من إبراز دوركنّ في المجتمع وإثبات هويتهنّ، كما أنّ التّعليم سيساعدكنّ على صعيد العلاقات، وعلى صعيد الرّواج في المستقبل وعلى صعيد تعليم وتمكين أولادكنّ. قولي لهنّ في درسنا اليوم سوف نتكلّم قدر المستطاع عن هذا الموضوع.

كسر الجليد: لعبة مع أو ضدّ (٨ دقائق)

ضعي شريطًا لاصقًا على الأرض بشكلٍ طويل، ثمّ اطلي من الفتيات أن يقفن جميعهنّ عليه، قولي لهنّ بأنّك سترددي عليهنّ أقوال معيّنة وعليهنّ أن يخترن إن كانوا مع أو ضدّ هذه المقولة، إن كانوا مع، اطلي منهنّ أن يقفن على جهة اليمين، وإن كانوا ضدّ، اطلي منهنّ أن يقفن على جهة اليسار. وهكذا يمكن أن تنقسم الفتيات إلى معارضات ومؤيدات للفكرة التي ستقولينها لهنّ. العبارات هي:

١. يجب أن تستمر الفتاة في تعليمها وتحقيق أحلامها مهما حصل.
٢. حتّى لو تعلّمت الفتاة وحصلت على شهادة في اختصاص معيّن، لا يجب أن تعمل، لأنّ مستقبلها ووقتها هو لزوجها وأولادها.
٣. ليس مهمًّا بالنسبة للفتاة أن تسعى لمهنة تكسب منها المال.
٤. ليس مهمًّا اختيار مهنة تشعر الفتاة بشغف تجاهها.
٥. ينجح الرجال أكثر من النساء في مكان العمل.
٦. لا تكونين متعلّمة ومثقفة بما يكفي إلا إذا حصلت على شهادة.
٧. يجب علينا أن نهتمّ بتعليم الصبيان أكثر من تعليم البنات.
٨. يجب أن تختاري الزواج أو العمل، لا يمكنك اختيار كليهما.
٩. التّعليم سلاح حتى تكوني مستقلة عن والديك أو زوجك.
١٠. المرأة التي تبقى في المنزل لتهتمّ بعائلتها هي ليست بأهميّة المرأة العاملة.



نشاط تعليمي: ملالا يوسفزي (٢٠ دقيقة)

أعرضي الفيديو الخاص بقصة حياة "ملالا يوسفزي" الموجود ضمن المواد الإضافية للفتيات ليشاهدونه، ثم بعد انتهائه، اسألينهن:

- من منكن تعرف أو سمعت عن قصة ملالا؟ وما الذي فهمتموه من قصتها؟ اعطيهن بضعة دقائق لكل سؤال ليشاركن آرائهن.
 - أيضًا اسألينهن، ما هي الأفكار التي أعجبتكن وألهمتكن في قصتها؟
 - هل تواجهن في الوقت الحالي أي نوع من المعاناة والمشاكل التي واجهتها ملالا؟
 - هل تعتقدن أننا في مجتمع يشجع على تعليم الفتيات ودعمهن في كل مراحل حياتهن أم يقمع الفتيات ولو بطريقة غير مباشرة؟
- هذه الفقرة هي للفتيات لكي يعبرن عن أفكارهن استنادًا إلى قصة ملالا الملهمة، لذلك اعطيهن الوقت والمساحة الحرة ليشاركن عن كل ما يجول في خاطرهن.

في الفقرة الثانية من النشاط التعليمي، اشرحي لهن أن كل واحدة لديها حلم ويمكن أن يكون حلمك أي شيء، ليس شرطًا أن تصبح طبيبات أو محاميات، قد يكون حلمك أن تصمم الأزياء، أو تصنع العطور، أو تجدن الاهتمام في مجال الرسم والنحت...

شجعي الفتيات على العمل على تطوير ذواتهن ليس فقط في التعليم المرتبط بالدرجات الجامعية. الشهادة الجامعية قد تساعد في فتح أبواب في مجالات معينة، ولكن كل فتاة ينبغي أن تعمل على تطوير مهاراتها ومعرفتها، وأخذ الدورات، وقراءة الكتب، ولا يجب أن تكتفي من تثقيف نفسها دائمًا. أكملين لهن، مثلًا، يمكن أن تُعد الأم التي تبقى في المنزل ولا تعمل خارجه بأنها غير مثقفة، ولا يجب أن تتثقف أو تتعلم وهذا الأمر غير صحيح، لأن الأم هي أسمى وأعظم الوظائف وأهمها لأنها تؤثر على أولادها وتربيهم وتساعدهم وهي القدوة الأساس لهم، لذلك يجب عليها أن تتعلم وتتثقف في مختلف المجالات؛ كالطب للمساعدة في علاج أطفالها، وعلم النفس لتربيتهم والتعامل معهم إذا كانوا يعانون من اضطراب ما، والعلوم لمساعدتها في تعليم أطفالها، وغيرهم الكثير.



فكرة رَوْحِيَّة: أَهْمِيَّةُ الْمَعْرِفَةِ (٥ دَقَائِق)

هذه الفقرة هي فقرة اختيارية، لذلك إن كنتِ في موقع يسمح لكِ مشاركتها فلا تتردّدي في فعل ذلك. اشرحي للفتيات أنّ المعرفة والحكمة والعلم هي أمور ينبغي علينا دومًا أن نسعى إليها ونطلب المزيد منها. يجب أن يكون نمط حياتنا دائمًا السعي للتعليم والعمل على تطوير أنفسنا وتعلم المزيد عن الأشياء التي نواجهها في حياتنا اليومية، وحتى يجب علينا أن نسعى لمعرفة الأمور التي لا نراها، الجانب الروحي من حياتنا، وهو احتياج أساسي لنا. أحيانًا كثيرة نعيش دون أن نسعى للنمو والتعلم، ولكن الكتاب المقدس يعلمنا أن الشخص الحكيم والذي دائمًا يسعى للمعرفة في جميع جوانب الحياة.

شاركي هذه الآية من الكتاب المقدس، ثم شاركي التفسير:

“ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَفْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا. ” (أمثال ١٨ : ١٥)

الدَّائِرَةُ الْإِنْعَكَاسِيَّةُ (٨ دَقَائِق)

اشرحي لهنّ في هذه الفقرة عن أهمية تنوع المهن في المجتمع الذي نعيش فيه، فكلّ مهنة لها دورها وأهميتها والمجتمع نفسه يقوم على كلّ المهن والوظائف ولا يمكننا الاستغناء عن واحدة. اطلبي من الفتيات أن يعددن لكِ مهن بشكلٍ عشوائي واطلبي منهنّ أن يقمن ويكتبن المهن على اللوح، ثمّ يمكنكِ أن تعددي لهنّ المهن التالية واطلبي من احدى الفتيات أن تكتبهنّ على اللوح. مهندسة، مغنية، طاهية، مصممة أزياء، مصممة ديكور، بائعة زهور، موسيقية، كاتبة، طبيبة بيطرية، مصففة شعر، فنانة مكياج، رسامة، سائقة سيارة، جليسة أطفال، محاسبة، سيدة أعمال، بائعة، منتجة، ممثلة، مصممة مجوهرات، رئيسة، مصورة، معلمة...

الغرض من هذه الفقرة هو تعريف الفتيات بالأنواع المختلفة من المهن التي يمكنهنّ ممارستها في المستقبل. قولي لهنّ، يحتاج المجتمع إلى أشخاص من جميع أنواع المهن، فلا ينبغي أن يكون كل واحد منا مهندسًا أو محاميًا أو أطباء، فكل شخص له دوره في تشكيل المجتمع وإضافة قيمة عليه.





النشاط الجماعي: سوار الصداقة (٥ دقائق)

- الهدف من هذا النشاط هو أن تصنع كل فتاة سوارًا خاصًا بها، تتقدم في صناعته خطوة بخطوة مع كل درس، حتى تكمله بنهاية البرنامج.
- الغاية من السوار هي تذكير الفتيات بالدروس المستفادة؛ حيث ترمز كل حبة ملونة (أو مجموعة حبات بنفس اللون) في السوار إلى درس محدد وتذكرهنّ بالأوقات التي قضوها معًا. هذا السوار يعززّ الاتحاد بينهنّ كمجموعة، ويقوّي الروابط الاجتماعية بينهنّ، ويذكرهنّ بانتمائهنّ إلى مجتمع أوسع من الفتيات المشاركات في هذا البرنامج، مسلّطًا الضوء على قوتهنّ وقدراتهنّ.
- وزّعي المواد اللازمة لصنع السوار على الفتيات. في نهاية كل حصّة، اجمعي الأساور واحتفظي بهنّ في ملفّ خاصّ لكل فتاة لضمان عدم ضياعها، وأعيديها إليهنّ في الحصّة التالية. يمكن للفتيات الاحتفاظ بأساورهنّ بأنفسهنّ، إلا أنّه يُفضّل أن تحتفظي أنتِ بها لضمان سلامتها وعدم ضياعها. كرّري هذه العمليّة في كلّ درس حتّى اكتمال صنع السوار ليصبح ملكًا لهنّ.

خلاصة (دقيقة)

اشكري الفتيات على مشاركتهنّ في هذا الدرس، ثمّ قولي لهنّ بأن المهن والوظائف لا تحدّد قيمتهنّ في المجتمع بل قيمتهنّ تتحدّد في ذاتهنّ، ولكن المهنة أو الوظيفة هي وسيلة للتعبير عن مواهبهن وقدراتهنّ بشكلٍ واسع، شجعيهنّ على تثقيف أنفسهنّ دائمًا وأن لا يكتفين بالمعلومات التي تُقدّم لهنّ بل أن يسعين خلف المعرفة في كلّ مراحل حياتهنّ.

